



السجن مدى الحياة لجندي أردني قتل 3 عسكريين أمريكيين

17-07-2017 الساعة 12:45 | نورالدين الهنصوري

أصدر القضاء العسكري الأردني، اليوم الاثنين، حكماً بالسجن مدى الحياة مع الأشغال الشاقة على جندي أردني قتل 3 مدربين عسكريين أمريكيين عند مدخل قاعدة عسكرية جنوب عمان، العام الماضي.

وقضت محكمة أمن الدولة الأردنية في جلستها العلنية التي عقدت صباح اليوم، برئاسة القاضي العسكري العقيد «محمد العفيف» بالأشغال الشاقة المؤبدة مدى الحياة على الجندي «مبارك التوايمة» (39 عاماً) وهو برتبة رقيب وأب لـ3 أطفال، كما قررت المحكمة خفض رتبته إلى جندي ثان وطرده من الخدمة العسكرية.

وكانت قاعدة الجفر الجوية قد شهدت إطلاق نار على 3 من عناصر القوات الخاصة التابعة للجيش الأمريكي، في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، حيث فتح الجندي النار على العسكريين الأمريكيين، بينما كانوا يستعدون للدخول بسيارات إلى قاعدة الهالك فيصل الجوية في الجفر (جنوب عمان) في مهمة تدريبية.

ووفقاً لصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، فقد تسببت القضية الشهيرة في بعض الخلاف بين الأردن والولايات المتحدة، وادعى الأردن في بادئ الأمر أن القوات الأمريكية هي التي تتسبب في بدء إطلاق النيران بمخالفتها إجراءات البوابة، وهو الزعم الذي أنكرته الولايات المتحدة وسحب لاحقاً.

وكانت النيابة العامة في محكمة أمن الدولة وجهت في 7 من يونيو/حزيران الماضي، تهمة القتل القصد إلى الجندي، وقد حضر عدد منها أقارب ضحايا الجيش الأمريكي ذوي القبعات الخضراء، وفقاً للصحيفة الأمريكية.

والضحايا هم الرقيب «ماتيو سي ليولين» (27 عاماً)، من مدينة كيركفيل، ميزوري؛ والرقيب «كيفن جيه مك إنرو» (27 عاماً)، من توسون، أريزونا؛ والرقيب «جيمس إف موريارتي» (27 عاماً)، من كيرفيل، تكساس.

وطالبت النيابة العامة بإدانة الجندي بتهمة الإسائة لكرامة وسهعة القوات المسلحة ومخالفة الأنوار العسكرية وطرده من الخدمة العسكرية وتضمينه قيمة الطلقات الـ63 التي أطلقها في الحادث.

وجاء الحادث بعد نحو عام من إطلاق ضابط أردني النار في 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 في مركز لتدريب الشرطة شرق عمان ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص بينهم أمريكيان وجنوب أفريقي. قبل أن تقتله الشرطة

.وتستخدم قاعدة الهلك فيحصل الجوية في الجفر لهختلف التدريبات العسكرية بها فيها الطيران وتضم متدربين ومدربين من جنسيات مختلفة بينهم أمريكيون. بحسب مصدر حكومي أردني

.وتلقى عشرات النلاف من أفراد الشرطة العراقية والليبية واليهنية وعسكريين من جنسيات أخرى تدريبات في الأردن

.ويرتبط الأردن بعلاقات وثيقة جدا مع الولايات المتحدة خصوصا في المجال العسكري

.وينتشر نحو 2200 عسكري أمريكي في الأردن، وتساهم طائراته في تنفيذ ضربات ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

المصدر | الخليج الجديد + متابعات